

- ▶ تتحمل مجموعة من مقدمي الرعاية أو أعضاء اللجنة التوجيهية أو غيرهم من أفراد المجتمع مسؤولية استمرار بعض أو جميع نواحي المداخلة.
- ▶ يتم إغلاق المداخلة. على سبيل المثال، قد تعني الظروف الإنسانية (أمن زائد أو تشريد إضافي للمجموعات أو نهاية صراع) أن اليافعين في مجتمعك قد ينتقلون إلى مكان آخر أو يعودون إلى منازلهم. وبدلاً من هذا، قد لا يتوفر دعم مجتمعي أو مصلحة في مواصلة مداخلتك مع مجموعة اليافعين.

راجع أداة تقرير الخطوات التالية.

3. إعداد اليافعين وغيرهم من أصحاب المصالح للخطوات التالية

على الرغم من أنك قررت التقدم إلى الأمام، فمن المهم إعطاء اليافعين وغيرهم من أصحاب المصالح (خصوصاً الميسرين) تحذيرات مسبقة بقدر الإمكان - وإعدادهم للمرحلة القادمة.

إذا استمرت المداخلة كجزء من برنامج دخول مختلف أو مع مؤسسة شريكة أخرى، اشرح لليافعين والميسرين بالضبط متى وأين وكيف سيحدث التحويل - وطمئنهم إلى أنه سيستمر دعم احتياجاتهم. من الوقت للاستعداد وللتعبير عن مخاوفهم ولفهم كيف سيؤثر التحويل فيهم، حتى لا تكون هناك أي مفاجأة كبيرة عند تغير من يقوم بالمداخلة.



إذا حان وقت إغلاق مداخلتك:

- ▶ اشرح لماذا وطمأن اليافعين على أن ذلك لا يعكس أي فشل من جانبهم - أو نقص في الاهتمام بهم من الميسرين أو المتطوعين أو غيرهم.
- ▶ ناقش آمال اليافعين ومخاوفهم وادعمهم لاستخدام مهاراتهم ومواردهم لإدارة التحول ولإيجاد بدائل لاستمرار العمل والاستمتاع معاً.
- ▶ ادعم اليافعين والميسرين وأفراد المجتمع المهتمين في تولي المداخلة (إن أرادوا) واقتض وقتاً لإعدادهم على إقامة أنشطة وإدارة التجهيزات وتنسيق الجلسات.

من المهم أن تكون لديك خطط لإنهاء مداخلتك في مجموعة اليافعين أو تسليمها. عندما تصل إلى نهاية أنشطتك، خذ وقتاً لإعداد اليافعين والمجتمع للخطوات التالية وللاحتفال بإنجازاتهم معاً.

1. التخطيط لإستراتيجية الخروج من البداية

تأكد من تحديد المدة المتوقعة والإطار الزمني لمداخلتك في مجموعة اليافعين في خططك الأولية (أي في مستند المشروع). يجب مراعاة الموقف الإنساني وسياق البرنامج والتمويل المتوفر للأنشطة في المدة المتوقعة. كجزء من تخطيطك، يجب عليك أيضاً تطوير إستراتيجية واضحة للخروج تحدد خيارات لاستمرار أنشطتك مع اليافعين أو تحويلها أو إنهائها بمجرد انتهاء الوقت المتوقع.

حدد توقعاتك

تأكد من وجود تواصل واضح وصریح من البداية حتى يتضح لجميع أصحاب المصالح - اليافعون والميسرون وأعضاء لجنة التوجيه والآباء وغيرهم - المدة المحددة لمداخلتك مع مجموعة اليافعين.

2. تحديد أفضل طريقة للتقدم إلى الأمام

قبل تحديد موعد إغلاق مداخلتك مع مجموعة اليافعين، حاول إشراك جميع أصحاب المصالح واليافعين والميسرين وأعضاء لجنة التوجيه وغيرهم - في تقرير ماذا يجب أن تفعل عند إنهاء أنشطتك. سيعتمد أفضل طريق للتقدم على العديد من العوامل المختلفة، منها الموارد المتاحة ومصلحة اليافعين والمجتمع ونجاح عملك حتى الآن والسياق الإنساني.

وتتضمن الخيارات الممكنة:

- ▶ برنامج آخر أو مؤسسة أو مؤسسة شريكة أخرى تتولى المداخلة وبذلك يتسنى لليافعين إكمال عملهم معاً.
- ▶ يستمر بعض أو جميع مجموعات (أو حلقات) اليافعين في العمل باستقلالية في أنشطتهم ومشاريعهم¹.

¹ قد ينجح هذا في المواقف التي يتوافر فيها لليافعين وقت لتكوين مجموعات قوية ومنظمة جيداً.

المراقبة والتكيف

يمثل إنهاء المداخلات والبرامج جزءاً من العملية. تذكر أن الأمور تتغير سريعاً في المواقف الإنسانية، وأنك قد تنتهي بإغلاق مداخلتك مبكراً أو تمديدها لوقت أطول مما توقعت أو تسليمها إلى برامج أو مؤسسات شريكة أخرى لمواصلتها بطريقة مختلفة. والأمر الهام هو أنك تخطط إستراتيجية الخروج بحرص وتضمن اليافعين وأصحاب المصالح في المجتمع في كل خطوة في الطريق.

عندما يحل وقت إغلاق المداخلة...

شجع اليافعين! أكد على أن طاقتهم وحافزهم والتزامهم هي فقط المتطلبات الحقيقية لاستمرار عملهم معاً.

4. فكر في تقدمك

يقدم لك وصولك لنهاية مداخلتك مع مجموعة اليافعين فرصة للتفكير في تقدمك ولتحديد ما نجحت فيه وما لم تنجح فيه. وهذا يعني العودة إلى الأهداف التي وضعتها لمداخلتك، والتحقق لترى هل حققتها أم لا. ويعني أيضاً العمل مع اليافعين لتقييم هل حققوا أهدافهم التي وضعوها لأنفسهم فيما يتعلق بالكفايات - المعرفة والسلوكيات والمهارات - التي يأملون اكتسابها من خلال عملهم معاً. راجع أداة قياس التقدم نحو أهداف الكفاية.



اعمل مع اليافعين وأصحاب المصالح وغيرهم لتنفيذ تقييم نهائي لعملكم معاً. استخدم ملحوظاتهم لمحاولة تحديد هل نتج عن مداخلتك مع مجموعة اليافعين أي تغييرات إيجابية في حياة المشاركين ولتشكيل البرامج والمداخلات الأخرى لليافعين في المستقبل.

5. احتفل بالمناسبة

سواء كانت مداخلتك مع مجموعة اليافعين تنتهي أو تتغير أو تتسلم أو تتطور في نموذج جديد، احتفل بإنجازات اليافعين واحتفل بنهاية عملكم معاً. قد يساعدك هذا على إنهاء الأمور بشكل جيد وتقديم الإحساس بالإغلاق لكل شخص مشترك.



أقم حفلاً أو احتفالاً لليافعين والميسرين لليافعين والميسرين.

شجع اليافعين على تقديم أعمالهم

من خلال معرض فني أو حفلة موسيقية أو حدث رياضي ختامي وادع المجتمع للمشاركة.

أسأل اليافعين كيف يريدون الاحتفال بالمناسبة! قد يكون لديهم أفكار مبتكرة للاحتفال بوقتهم معاً.